

أجوبة الشيخ الحويسي على السؤالات العُمانية | 9102/2/61

أبو إسحاق الحويسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معنا الان فضيلة الشيخ العلامة فضيلتك دراستنا وفي يعني خلال ايام اللي هو دراستنا احاديث اه يضاعفوها البعض يصححها البعض اه ما الذي توصل اليه فضيلتك اه في هذا الخصوص - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله كاي علم اخر تصحيح الاحاديث دي مبنية على الراوي يعني احنا عندنا هل آآ ايهم اصل وايهما الرواية - 00:00:26

الرواية حر عن على الواو. الواو هو وصل على هذا الاصل كانوا منتشرين في بلاد الاسلام وهم بالالوف المؤلفة يعني على مدار اه عصر الرواية كانوا بالألوف على حسب بقى نقد العلماء لهذا الرو - 00:00:56

هناك راوي يختلف فيه العلماء فبعضهم يضاعف وبعضهم آآ ثم يروي هذا الراوي رواية ما العلماء على عاداتهم العلماء القدامى على عاداتهم كانوا يصبرون رواية الراوي لا تخرج عن ثلاثة انواع او احياء - 00:01:25

اما ان يوافق واما ان يخالف واما ان نتفرق ما فيش قسم رابع في الرواية اما ان يتفرد للحديث لا يتبعه احد. واما ان يتبعه احد واما ان يخالفه احد - 00:01:49

ثم المتابع من هو وما هو قوله في قرار اربع سنوات الولد عن ابيه رواية اي انسان في بعض الدول هم خصوصية في شيوخهم في بعض اهل البلاد لهم خصوصية في رواية البلد ما لبسها - 00:02:08

دي كلها بتتدخل في الحكم على الراوي العالم اذا كان يعتقد صدق هذا الراوي وثقة الراوي يصحح حديسه الذي يقول هذا الرجل ليس بثقة او لم يبلغه الدرجة العليا في الثقة والكلام دوت ده بيدي له الحكم على حسب - 00:02:34

رؤيته لهذا الرأي يختلف علماء الفقه في الفقه. يعني علماء الفقه نفسهم مختلفين في بعض الاحكام ايه يا عالم يقول هذا ويجب ان يكون هذا مستحب ده يأكل حرام ده يقول مكروه - 00:02:55

اه كما دخل الجهاد في المسائل الفقهية بتدخل في الحكم على الاحاديث المانحة في القصة دي والاختلاف ده هو آآ من هو العالم الذي تعتقده ديانة انه حجة بينك وبين ربك تبارك وتعالى - 00:03:08

ازاي المقلدين في الفقه مسلا الفقه عند العالم الفلاني فان لم يجده فالعالم الفلاني كذلك علماء الحديث انت كما لك آآ علماء فقهاء تقلده في الاحكام الفقهية كذلك في علماء محدثون - 00:03:28

يقلدوا في الحكم على الحديث انت كعمامي لا علاقة لك بالاصول دراسة الاصول. انت بتحاول تتبع العالم الذي تعتقد انه الاعلم والادلين يجعله حجة بينك وبين ربك انت بتلتزم بتصحيحه وتضعيفه - 00:03:48

ولا يعنيك اي عالم اخر يعني هنفترض مسلا ان الشيخ الالباني رحمة الله عليه من اه عندما هذا العصر اللي ربنا عز وجل اعطاه يعني سمعة واه يتبعه ملابين الحكم على الحديث - 00:04:06

عند الشيخ الالباني فيما يتعلق بالحكم على الحديث هذا هذا الحديث ياشيخ صححه مثلا وعالم اخر يضاعفه انت لا يعنيك العالم الآخر. الا اذا كان عندك اهلية وتمييز تعرف ان حجة هذا العالم الذي قاله الالباني اقوى من حجة الالباني - 00:04:24

هي دي الحالة انت بتتصير الى ما وصلت الى آآ اليه في قناعة وكده يعني لكن ما عندكش تمييز في الاصول او الكلام ده عندك العالم تقليد ايا كان العبد اخطأ - 00:04:46

اصاب لا يعني زي عالم الفقه حكم الاحكام انه ليس واجب هو مستحب عندك على حسب العلم انت بتقلده تمام؟ وعالم اخر يخالفك

قل بل هو وجه العالم الآخر لم - 00:05:00

ما عندكش قالت التمييز بين قولي هذا وهذا. انت بتتبع العالم الذي آآآ تعتقد انه وبذلك تنتهي التضارب يعني ما سمعتش مسال
محترار، انما امتنى يختار اذا دخل نفسه وليس عنده اهلية في وسط علماء مخالفين في الاحكام - 00:05:22
مش عارف يتتابع مين. ده بيقول يمين وده بيقول شمال ماذا يفعل لأ احنا بنقول له انت تتبع عالما من العلماء زي ما قلت لك انت
بتعتقد في نفسك انه الاديان والاعلم وتقلده - 00:05:47

اذا حدث خطأ ما من العالم فعليه. مش عليك انت حكم شرعى فضيلتك يعني في الحكم الشرعي اذا لم يتبع عالما فاكر هواه ده عالم
قال هذا يجوز عالم قال لا يجوز - 00:06:01

وهو ما عندوش علم تمييز هل يجوز هي عمل ايه في الآخر؟ هيأخذ الحكم اللي عاجبه بقى اتباع هواه؟ لأن انت اذا اتبعت
العادل عالم ما تتبعه افضل بكثير جدا جدا بل اوجب - 00:06:19

تتبع هواك وتتخير الاقوال التي تناسبك عندما تركت هذا القول ورضيت بهذا القول ما هو يعني المستند المستند العام؟ ما في
عنديش مستند. الا مين اللي على القول ده عيب احكوا لي اسحقوه. شكله حلو - 00:06:37

مناسب لي. ده طبيعي للدين يعني بتبقى له طبيعي للدين اه كما يقلد العالم في الحال والحرام يقلد العالم كذلك فيما يتعلق بصحة
ال الحديث والله اعلم. نعم السؤال الثاني فضيلتك برأيك لم لم في مدرة او في مثل ما تفضلت في احد محاضراتك الجميلة -
00:06:57

يعني في دراسة علم الاحاديث مقارنة بالعلوم الاجنبية والفقه لما يعني في الحقيقة عالم الحديث لا ينتظره شيء من عرس الحديث لا
وظيفة. يعني الفقيه مسلا اللي بيدرس الفقه ممكن بقى مفتى. ممكن بقى امام وخطيب. ممكن بقى آآآ مأذون - 00:07:21

مجرم اي حد. مم. لكن المحدث ما الذي ينتظره ايه الوظيفة اللي ممكن تنتظره؟ هيطلع للناس يقول لهم قارب نوعين كده وقال احمد
ليس بشيء وقال ابن معين ثقة ومش عارف ايه. ماذا ينتفع العوام من هذا؟ فعالم الحديث لانه - 00:07:46
تضره شيء عادة ولا وظيفة ولا كسب من وراء علم الحديث. فندرى ان يبذل احد نفسه لعلم الحديث الشيء الآخر علم الحديث علم
شاق جدا يحتاج الى محب كامل الحب - 00:08:01

انه رأس مال المحدث والاسناد ليس له كتاب جامع الاسناد في مئات الالوف او عشرات الالوف من الكتب والاجزاء الحديثية فانت
عشان على حديس من الاحاديث لابد ان تبحث عن هذا الحديث في كل هذه الاجزاء التي تطولها يدك. مش لازم انها تصل الى كل
كتاب في العالم هذا مستحيل يعني - 00:08:22

لكن على الاقل كل كتاب يصل آآآ تصل اليه يدك انت هتشوف الحديث موجود فيه ولا أ وبعدين تبدأ الرحلة المجهدة في التحقيق
ال الحديث بتجمع الاساليب كلها وتشوف المخالفات الرواية متابعة الرواية تفاوضات الرواية ولابد ان يكون لك اهلية قبل ذلك والأهلية
سنوات طويلة حتى تكون الاهلية والملكة - 00:08:49

التي تستطيع ان تستشف بها قوة الحديث او ضعفه للالصول وللمملكة. الملكة اللي هي ايه؟ الاستقرار وطول العمر وكثرة القراءة وكثرة
النظر والدرية والممارسات الفقيه ممكن بقى عنده مسلا عدة كتب - 00:09:17

يحفظها بقى نقيل مسلا زي مسلا قال بعض العلماء المحلل ابن حزم والمؤمن ابن قدامة والاوسي ابن المنذر والستة الكبرى والبيهقي
وتمهيد لابن عبدالبر الخمس كتب دول لو لو فقه الانسان ما فيها - 00:09:40

ممكن بقى فقيه ساكن علم الحديث كيف يكون محدثك ورأس ماله مفرق في مئات او عشرات الالوف الكتب الحقيقة يدرس علم
السماد طبعا صعب جدا يعني. مم. ولذلك الحديث لا يستقيم الا لمحب - 00:09:59

لنشق للغاية وبعدين كما قلت لك سيد القانون لا شيء ينتظره من وراء العلوم وظيفة وكذا ما الذي ينتظر ان يحدث هنا يشكل صعوبة
بالغة ومن بعد زمان العascalاني اتنى بعده في معناه يعني - 00:10:18

معناه الفهم الحديسي والذوق الحديسي لنا كل جم بعد كده السيوطي او السخاوي او الكلام ده. الحكم على ظاهر الاسناد وما لھمش
جهد حضرتك لطالما يعني افنيت الشیخ الالباني رحمة الله عليه ولكن في ذات الوقت اه قد ضعفت بعض احادیث - 00:10:46
الذی علمنا هذا. علمنا الا نقله علمتنا تدرس وتنظر هو الذي يعلمنا هذا ازیک يعني انا استغرب ان واحد يعني يقلد الالبان تقليدا ولا يبرح
قوله. انا كنت لا ابرح احكام الالباني في الاول - 00:11:10
لما درست وتعلمت واجتهدت والكلام ده بدلی آآ حكم على خلاف حكم شیخی رحمة الله عليه ولا حرج علي ان كان معی الاهلية وان
كان معی الدلیل وعندی قناعة لا مانع ان اخالف من اخالف - 00:11:29
ولكن مع رعاية العلماء الكبار ما كان يخالف علمائنا المتقدمین. البخاري ومسلم وابو حاتم وابن رعب وابن علي هؤلاء السنة من علماء
الكبار يندر ان نخالفهم يعني يندر ان نخالفهم - 00:11:48
اه في رأيك فضيلتك اه يعني مع المني بفضل القرآن الكريم في يعني تتصح هل بدراسة يعني القرآن الكريم ام لا هذه التركيز على
الدراسة؟ شوف في ظل هذا السن - 00:12:11
التي يطلب فيها الانسان العلم اذا كان اذا كان صغيرا لا يخلط مع القرآن شيئاً قعدت تسع سنين او عشر سنين قرآن بس لكن ما
يدخلش حدیس ما يدخلش غرفة الاطفال ما دخلش التجوید بقى ياخذ من واحد مجود يتلقى منه سماعاً هيقرأ بالتجوید. ويجعل
حياته كلها - 00:12:27
كانوا كده لا يقسطون بالقرآن شيء وهم صغاري انما اذا كان اذا كبر في السن وطلب العلم ما يعني في سن كبيرة. لا حينئذ يوازن يعني.
يوازن بين العلوم يقرأ القرآن ويحفظ منه ما تيسر له - 00:12:53
لا سيما هيئة الاحکام اذا كان هيشتغل بالشركة والكلام دوت رسالة اخيرة لمحبك فضيلتك ولابنائك الطلبة ولمحبك في يعني ان
يکفر سوادهم. احنا لم نكن في زمان من الازمان اشد حاجة من هذا الزمان للعلوم الشرعي. لا سيما - 00:13:12
بعدما بزغ التفسق من الدين والالحاد وهم يقصدون ان يعني آآ ينشروا هذا الالحاد عن طريق يستضيفوا واحد ملحد في قناة فضائية
يقول ليس هناك علاج ليس للكون الله. فيقول لك بنستضيف عشان نبيهن هو. طب ما احنا عارفين العوار ده في كل زمان ان فيه فسدة
- 00:13:45
في ملحدين وفي كذا لكن المشكلة ان تأتي بهؤلاء وانك انت تجعلهم على السطح. هؤلاء عندما يظهرون في الاعلام يغرون وان
يتكلموا بالليل حاجة انهم يطلعوا وهذا الملحد ما كانش يقدر يتكلم لحد ما جه في قناة فضائية وجابوه. تمام؟ فيه واحد ملحد بس
جبان ما يقدرش يطلع ويقول له انا ملحد - 00:14:07
ظهور هذا البني ادم قوى قلبه ان يخرج ويقول انا ملحد النهاردة يعني الكفر علانية كفر بلا اسباب يعني حتى اسباب مش معقوله
يعني بكل اسف يعني. عشان كده انا اقول يعني الاخوان - 00:14:31
طلبة العلم عليهم يعني ان يبذلوا آآ جهداً كبيراً جداً اصابة شديداً عليهم لاسيمما وفي الغالب مضطهدون في ديارهم. وحتى انقضوا
من ديارهم مضطهدون لأن الكفر بدأ يستعجل على العدم. واه ووراه دول - 00:14:47
وتقويه كما ورد في احادیث الفتنة التي على مشارف الساعة الرجوع الى عبادة الاوثان لا سيما في ازالة العور كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم يعني يبذلوا حشاشة انفسهم لله تبارك وتعالى - 00:15:06
ولحفظ دینه ولتعليم عباده واصبرون على ذلك اسأل الله عز وجل ان يکثر سوادهم وان يوفقهم جنبهم من يريد ان يهني يعطيك
الصحة والعافية ربنا يوفقك يا رب. شکرا فضيلتك جزاک الله خير - 00:15:30